

النهاية في غريب الأثر

{ غدد } (س) فيه [أنزه ذكر الطاعون فقال : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ
تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِّهِمْ] أي في أسفل بطنهم . الغُدَّةُ : طاعون الإبل وقلائم
تسليم منه . يقال : أغدَّ البعير فهو مُغْدٍ . ومنه حديث عامر بن الطُّفَيْلِ [
غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ] .
(س) ومنه حديث عمر [ما هي بيمُغْدٍ] فَيَسْتَحْجِي لِحَمَاهَا [يعني الذئابة ولم
يُدْخِلْهَا تاء التانيث لأنه أراد ذات غُدَّةٍ] .
- وفي حديث قضاء الصلاة [فلا يُصَلِّها حين يذُكُّرُها ومن الغَدْرِ للوقت] قال
الخطَّابي : لا أعلم أحداً من الفقهاء قال إنَّ قضاء الصلاة يؤخَّر إلى وقت
مثْلِها من الصلاة وتُقضى ويُشبهه أن يكون الأمر استحباباً لتحرز فضيلة
الوقت في القضاء ولم يُرد إعادة تلك الصلاة المندسية حتى تُصلَّى مرَّتين
وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها ليلنسيان إلى وقت الذِّكْرِ فإنها
باقية على وقتها فيما بعد ذلك من الذِّكْرِ لئلا يظنَّ ظانُّ أنها سقطت بانقضاء
وقتها أو تغيبت بتغيُّره . والغدُّ أصله : غَدُوٌّ فحذفت واؤه وإنَّما ذكرناه
ها هنا على لفظه